قال موسى (علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربى و لا ينسى) و مثل هذا كثير .

فالشفاعة مصدر لابد لها من شافع و مشفوع له .

و الشفاعة تعم شفاعة كل شافع و كل شفاعة لمشفوع له .

فاذا قال ^ يؤمنذ لا تنفع الشفاعة ^ نفى النوعين شفاعة الشفعاء و الشفاعة للمذنبين فقوله ! 2 2 ! يتناول النوعين من أذن له الرحمن و رضى له قولا من الشفعاء و من أذن له الرحمن و رضى له قولا من المشفوع له و هي تنفع المشفوع له متخلصه من العذاب و تنفع الشافع فتقبل منه و يكرم بقبولها و يثاب عليه .

والشفاعة يؤمئذ لا تنفع لا شافعا و لا مشفوعا له (إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا) فهذا الصنف المأذون لهم المرضى قولهم هم الذين يحصل لهم نفع الشفاعة و هذا موافق لسائر الآيات .

فانه تارة يشترط فى الشفاعة اذنه كقوله ! 2. ! 2

و تارة يشترط فيها الشهادة بالحق كقوله ^ و لا يملك الذين